

كفاية الأثر

[313] الذي احتجنا به من كثرة عدد مشائخنا يمكن (1) فيه المعارضة باللسان، لكن (2) الروايات وأخبار كتب السلف ومسألة الامامية (3) على كثرة عددهم مجتمعين ومتفرقين على الكتب المشهورة المعروفة بكتب الأصول، فيكشف (4) حق ما ادعينا به من باطله، والكلام في الاخبار خاصة يجب أن يقع بين أهله التصادق (5). وقد وفينا بما وعدنا في صدر كتابنا من الاحتجاج في اثبات أخبار (6) النصوص على الأئمة عليهم السلام من الصحابة والعترة الطاهرة على حد الإيجاز والاقتصار (7)، إذ كان غرضنا اثبات الحجة ووضوح البيان لمن انصف من نفسه وتدين وعرف الحق من الباطل والصدق من الكذب. وإلى الموفق للصواب (8) وإلى المرجع والمآب، والحمد لله الكريم الوهاب، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله إلى يوم الحشر والحساب. _____ (1) في ن، ط، م: شيء يمكن. (2) في م: ولكن. (3) في ط: الإمامة. (4) في ن، م " فتكشف " وفي ط: فكشف. (5) في ن، ط، م: بين أهل التصادق فيه. (6) في ط " اخراج ". (7) في م: والاقتصار. (8) في ط، ن، م " وهو حسبنا ونعم الوكيل " وفي ط " نعم المولى ونعم النصير ". (*)
